



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للأدب والعلوم والتربية



مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة شهرية

العدد 1 المجلد 24 2023

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
أستاذ النحو والصرف
قسم اللغة العربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم
قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
كلية البنات - جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ هالة أمين مغاوري
أستاذ الإدارة التعليمية المساعد
قسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

منى فتحي إبراهيم
معيدة بقسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

إسراء عاطف عبد الحميد
معيدة بقسم الاجتماع شعبة اعلام
كلية البنات - جامعة عين شمس

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الإصدار: شهرية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات
المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية - المناهج وطرق
التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم
- تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل

jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة
<https://jsre.journals.ekb.eg>

فهرسة المجلة وتصنيفها

١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index -ARCI

٢- Publons

٣- Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤- دار المنظومة - شعبة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات

حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم
المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

ظاهرة الغش بالتعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب: الأسباب وطرق العلاج (دراسة ميدانية)

د/ هبة أحمد الكندري**

أ.د. سلطان غالب الديحاني*

د/ هدى أحمد الكندري**

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الرئيسة لظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة إلى نتائج عدة، من أهمها: (١) إن أسباب الغش في الاختبارات جاءت مرتفعة في جميع الأبعاد بشكل عام، وكانت في المرتبة الأولى الأسباب الشخصية والنفسية بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وحصلت الفقرات «الخوف من الرسوب»، و«الخوف من عدم تحقيق التفوق» على أعلى نسبة بمتوسط حسابي بين (٣,٩٠ – ٤,٠٣)، وأيضاً من أهم الأسباب لظاهرة الغش هي «الضغوط النفسية من أسر الطلبة للحصول على التفوق الدراسي». (٢) من أبرز طرق الحد من ظاهرة الغش في الاختبارات من وجهة نظر عينة الدراسة هو «التدريب على نظام الاختبارات»، و«استبدال فكرة الاختبارات التحصيلية بوسائل أخرى حديثة». (٣) أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في بعض الأسباب التربوية والتعليمية. وفي ضوء هذه النتائج، تم طرح عدة توصيات، أهمها: (١) إدخال مادة للقيم الأخلاقية في جميع المراحل التعليمية تتناول الأخلاق الإسلامية الحميدة من زوايا مختلفة وأثارها على الفرد والمجتمع.

الكلمات الدالة: (المرحلة الثانوية، ظاهرة الغش).

* أستاذ دكتور – قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية – جامعة الكويت.

** مدرس – وزارة التربية – دولة الكويت.

* البريد الإلكتروني: Dr.aldaihani@gmail.com

** البريد الإلكتروني: Ox.545@hotmail.com

** البريد الإلكتروني: Huda.rlr@gmail.com

The Phenomenon of cheating in secondary education in the state of Kuwait from the point of view of students: Causes and methods of treatment (Field study)

By

Professor: Sultan GH Aldehan

Dr. Heba A Alkandari

Department of Educational Administration
and Planning - Faculty of Education
Kuwait University

Ministry of Education
State of Kuwait

Dr. Huda A AlKandari

Ministry of Education
State of Kuwait

Abstract

This study aims to identify the prominent reasons of cheating in exams in the point of view of the students of the secondary schools in the state of Kuwait. The descriptive analytical approach has been followed in this study. The study is concluded with several results, the most important of which are: (1) the reasons of cheating in exams are generally high in all dimensions. The personal and psychological reasons ranked the first with mean of 3.76. the paragraphs titled "Fear of Failure" and "Fear of not Attaining High Marks" are the highest with the mean of 3.9-4.03. one of the most significant reasons is the psychological stress of the families on their children to obtain high marks. (2) in the point of view of the students of the sample, the phenomenon of cheating in exams can be mitigated by "Examinations System Training" and "Replacement of Traditional Methods of Examining by Modern Means". (3) the results of the study confirm that there are statistically significant differences related to gender variable in favor of female students in the aspect of "Educational Reasons" and the aspect of "Mitigation of Cheating in Exams Phenomenon". The most important recommendations of the study are: (1) introduce a course focusing on ethical values in all educational stages on the basis of Islamic Morals and their impact on individuals and community.

Keywords:(Secondary Stage - Phenomenon of Cheating.)

ظاهرة الغش بالتعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب: الأسباب وطرق العلاج

(دراسة ميدانية)

مقدمة:

بناء الأمة وتطورها من أجل النهوض بها، يحتاج إلى رسم خارطة طريق للتعرف على المجالات الحيوية التي تُعَلِّي من شأنها، وترفع من قدرها، وبناء الأمة دائماً يكون بعقول وسواعد أبنائها، ومن هنا كان الاهتمام بالإنسان بالإعداد والتربية والتعليم، هو الدعامة الأساسية، والركيزة الرئيسة للنهضة والتطور والرقي. وبالتالي فالنهضة والتطور هي إحدى ثمار التربية والتعليم، والتاريخ الحضاري البشري خير شاهد على أن سيادة أي أمة من الأمم وقيادتها للبشرية، كان للعلم نصيب وافر في منحها هذه السيادة والريادة والمكانة العلية، وعلى النقيض من ذلك، تعرّضت الكثير من الأمم للضعف والانصهار والذوبان ثم التلاشي والاختفاء من سَلْم التطور الحضاري، عندما لم تعطِ التربية والتعليم الأولوية الكبرى في سَلْم أولوياتها.

إذن إعداد النشء بالتربية والتعليم هو الفيصل في نهضة الأمم وتطورها، ومن هنا، فقد اهتم الإسلام بالتعليم وحضّ عليه، وجعل له مكانة في نفوس المسلمين، كون الإنسان في الفكر الإسلامي، والعقيدة الإسلامية قد خُلِق ليكون خليفة في الأرض، والخلافة تقتضي التعليم، قال الله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها)، فالعلم في الإسلام لا يعني العلم بالعلوم الشرعية فقط، ولكن العلم يشمل أيضاً العلوم الحياتية حتى يتسنى للإنسان إعمار الكون، ولا يتسنى له إعمار الكون إلا بالعلم. وقد مدح الله تعالى العلم والعلماء بقوله تعالى: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)، وقال تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)، فهذا هو خلاصة الفكر الإسلامي في نظرتة للعلم، فالأمة التي تهتم بالعلم وتجعله في سَلْم أولوياتها تكون في ركاب الحضارة وسَلْم التطور، والأمة التي لا تهتم بالعلم ولا تجعله في سَلْم أولوياتها، تكون خارج إطار السَلْم الحضاري. وبالتالي غياب القيم الحضارية، واختلال التوازن في أي مجتمع من المجتمعات، هي ثمرة طبيعية من ثمار التخلف في مجالي التربية والتعليم.

تعرّضت البشرية في نهاية العقد الثاني وبداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين لمحنة عظيمة تمثلت في جائحة كورونا التي أثّرت على جميع مناحي الحياة في العالم وأصابت مفاصله بالشلل، حيث الحَجْر الجزئي، والكلي، وعاش العالم فترة من الزمن كابوساً غير مشهود، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتعليمية، حيث أثّرت جائحة كورونا على قطاع التعليم تأثيراً مباشراً، فبعد الإعلان عن هذا الوباء وخطره وسرعة انتشاره من قِبل منظمات الصحة العالمية؛ تم إغلاق المدارس والجامعات خوفاً من إصابة الطلاب وانتشار المرض فيما بينهم، وأدى ذلك إلى أن ترك الطلاب مقاعدتهم الدراسية وانتقلوا إلى التعليم عن بُعد، مما أثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي، وانتشار العديد من المشاكل السلوكية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة، أبرزها ظاهرة الغش، وتعتبر ظاهرة الغش من المشاكل الاجتماعية والتربوية التي تُثقل كاهل المنظومة التعليمية، وتعيق نمو وتطور المجتمع، باعتبار المؤسسات التعليمية هي مصدر للتنشئة الاجتماعية، حيث تتشكّل الشخصية وتغرس الأخلاق الحميدة، وتترسّخ المبادئ والقيم، والمرحلة الثانوية هي المرحلة الأخيرة في مراحل التعليم العام، ومنها ينطلق الأفراد إلى المجتمع الجامعي وخدمة المجتمع، ولقد توسّعت ظاهرة الغش بشكل كبير بين الطلبة خلال

جائحة كورونا، فكانت ظاهرة الغش عند الطلاب من أبرز تداعيات أزمة كورونا، وتطبيق التعليم عن بُعد كان له أثر سلبي على العملية التعليمية والتربوية (Mansour & Al-Shati, 2021).

مشكلة الدراسة

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث، وكذلك الممارسات العملية في الميدان التربوي، وما أعلنته الصحف المحلية الكويتية ووسائل الإعلام عن اكتشاف طرق عديدة للغش يمارسها بعض طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث وجد الباحثون تفسيراً كبيراً لهذه الظاهرة، فبدأ الباحثون في تحليل هذه الظاهرة وأسبابها وطرق الحد منها، وكشفت مصادر تربوية في الكويت عن رصد ما يقارب (٤٢٠) حالة غش في أول امتحانين، وتم إثباتها بمحاضر من قبل لجان الاختبارات، وأن العدد يشمل طلبة التعليم العلمي والأدبي للعام (٢٠٢١ - ٢٠٢٠ م) (Al-Fadhli, 2022). وفي استطلاع رأي على (٢٠٠٠) طالب جامعي في الكويت، أفادت أن اعتقاد (٥٣%) من الطلبة أن الغش «حق مشروع» ولا يوقع ارتكابه ضرراً على المجتمع، وكانت اتجاهات معظم الطلبة من الجنسين إيجابية نحو الغش ويرونه نوعاً من المساعدة وليس سلوكاً انحرافياً، ورأى (٥٠%) من العينة أن الغش نوع من التعاون بين الطلبة (Hamed & Al-Ahmad, 2018). وأشارت البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت لسنة (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) عن ضبط (٣٦) حالة غش بالاختبارات في فصل دراسي واحد (Alakandari, 2010). ومن المرجح أن تكون نسبة الغش بأكبر من هذه الأرقام، حيث إن نسبة كبيرة تقلت من العقاب، وأشارت دراسة (Hassan & Athours, 2021) إلى لجوء الطلاب إلى الغش في أثناء الامتحانات بنسبة (٩٧,٢%) وضرورة إعادة النظر في تقييم الطلبة.

(Fakih & Abdul Razzaq, 2020) إن مشكلة الغش، بالاختبارات لا تنحصر في أنها مشكلة تعليمية فحسب، بل هي مشكلة تربوية وأخلاقية ودينية تمتد أضرارها إلى المجتمع كله، وهي مشكلة متنامية بجميع دول العالم، وتتفاقم خطورتها إلى أن يقوم الفرد باستخدام الغش في كل مواقف حياته ويصبح الغش طريقة حياة، ويتحوّل إلى نمط سلوكي اجتماعي لا يستطيع التخلي عنه فالاختبارات هي وسيلة لقياس التحصيل الدراسي من أجل الكشف عن نقاط القوة والضعف في المناهج والبرامج وتشخيص المشكلات الأكاديمية والمعرفية لدى المتعلمين، ولكن عندما يسعى الكثير من الطلبة بوسائل غير مشروعة للحصول على العلامة والتفوق والنجاح، دون اعتبار للقيم العلمية والمدرسية والأخلاقية والاجتماعية، من هنا ينبع الخلل (Charbel, 2016). مما يستدعي إجراء دراسة علمية للفهم والوقوف على الأسباب التي تدفع الطلبة إلى ممارسة ظاهرة الغش وطرق الحد منها وعلاجها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

جاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما أبرز أسباب ظاهرة الغش في الاختبارات (الأسباب التربوية والتعليمية - الأسباب الشخصية والنفسية - الأسباب الاجتماعية) لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٢. ما أبرز طرق الحد من ظاهرة الغش بالاختبارات لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

٣. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس) - التخصص الدراسي - المعدل الدراسي؟
٤. ما مقترحات عينة الدراسة حول طرق الحدّ من ظاهرة الغش في الاختبارات؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

١. التعرف على أبرز أسباب ظاهرة الغش في الاختبارات (الأسباب التربوية والتعليمية - الأسباب الشخصية والنفسية - الأسباب الاجتماعية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
٢. التعرف على أبرز طرق الحدّ من ظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس) - التخصص الدراسي - المعدل الدراسي).
٤. التعرف على مقترحات عينة الدراسة حول طرق الحدّ من ظاهرة الغش في الاختبارات.

أهمية الدراسة

إن الأمانة والأخلاقيات الحميدة هي من السلوكيات المطلوب تواجدها في الأفراد للتقدم والارتقاء في المجتمع، إلا أن هناك انحرافات سلوكية لبعض الطلاب انتشرت بعد جائحة كورونا مثل سلوك الغش في الاختبارات حيث إنه سلوك مخالف لأنظمة التعليم ولعادات المجتمع ولتعاليم الدين الإسلامي، مما يؤدي إلى عرقلة المسيرة التربوية في تحقيق الأهداف المرجوة من التربية والتعليم، فتتطلب أهمية هذه الدراسة على البنود التالية:

١. أهمية هذه المرحلة العمرية للطلاب التي ترسخ لديهم القيم والأسس الفكرية والذين يمثلون جيل المستقبل، وعليهم تقع مسؤولية بناء الوطن، وعلاج هذا الخلل، سيؤدي إلى خلق جيل صالح وقادر على خدمة مجتمعه.
٢. تغطية الدراسة لظاهرة الغش في الاختبارات من جوانب مهمة، وبيان أهم الأسباب التربوية التعليمية، والأسباب الشخصية النفسية، والأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش، والتوصل لمعرفة الأسباب الحديثة لظاهرة الغش في الاختبارات، والمرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة.
٣. ذكر الدراسة سبل الحدّ والعلاج لظاهرة الغش في الاختبارات لاستفادة المؤسسات التعليمية والتربوية والقائمين عليها لمعالجة تلك الظاهرة السلبية التي تأخذ انتشاراً واسعاً في المجتمع الدراسي.
٤. تعتبر هذه الدراسة إضافة للدراسات التربوية التي تختص بتناول المشكلات التربوية وعلاجها وإثراء للمكتبات المحلية والإقليمية في المجال التربوي.

حدود الدراسة

تمتلك حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على طلبة المرحلة الثانوية في التعليم العام في دولة الكويت.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المرحلة الثانوية (بنين - بنات) الحكومية في المناطق التعليمية التالية: (منطقة حولي التعليمية والعاصمة التعليمية والأحمدي التعليمية) في التعليم العام الحكومي.

مصطلحات الدراسة

مفهوم المرحلة الثانوية: يعرف بلحاج (Belhadj, 2011,105) التعليم الثانوي بأنه «جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسة في مفصل منظومة التربية، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عدداً هائلاً من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكّل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية، ويتزامن التعليم الثانوي مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي».

مفهوم ظاهرة الغش: عرف الغش (Melhem,164,2007) بأنه «ظاهرة من بين الظواهر كثيرة الانتشار تظهر لدى التلاميذ أو الأطفال أو الراشدين من الجنسين مع اختلاف الطريقة المتبعة ونوع المكاسب التي تتحقق من ذلك، وأصبح عادة سلوكية تهدف إلى التحايل على واقع الحال مما يؤدي إلى إظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي للوصول إلى هدف معين أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال». وعرفت (Al-Sabawi,275,2007) ظاهرة الغش بأنها «استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة ينقلها الطالب أو الطلبة من دون وجه حق، فهو ضرب من السرقة والادّعاء والتزييف، وهو إهدار لقيمة تكافؤ الفرص، وهو مرض تربوي يجب مقاومته بالقوانين المنظمة». كما يعرف الغش عند استيل (Estelle,25,2011) بأنه «محاولة المتعلّم إيهام المعلّم أن العمل المقدم من إنجاز، وبهذا لا يتمكّن المعلّم من تقويم قدرات التلميذ ومهاراته ومعارفه للوقوف عند مواطن الضعف والخلل والقصور ومعالجتها من جهة، وتقديمه وتحسنه من جهة أخرى، مما يساهم في تزييف حقائق الامتحان أو التقويم».

التعريف الاجرائي للباحثين لمفهوم ظاهرة الغش " هو سلوك ينشأ بين الأفراد، وهو نيل الشيء دون وحه حق، وبطريقة غير تربوية وغير مشروعة، وتنتشر الظاهرة بين الطلاب في المدارس مما تستحق الاهتمام من التربويين بدراستها والحد من انتشارها في المجتمع"

الاطار النظري للدراسة

ظاهرة الغش في التعليم الثانوي

تتفاقم خطورة ظاهرة الغش في الاختبارات في المراحل قبل الجامعية بانتقال هذه الظاهرة وتغلغلها في كل مناحي الحياة، حيث يصبح الغش أسلوب حياة وعادة سلوكية سيئة، وقد يستمر الضرر إلى مراحل متقدمة في الجامعة وسوق العمل، فالغش مشكلة اجتماعية، وهي من الظواهر التي قلّ أن يخلو المجتمع منها، وتتعدّد وسائله وتتنوّع طرقه، وبالتالي تهدّد مسيرة النظام التعليمي التربوي في جميع مراحلها، والغش صورة من صور الفساد الذي انتشر في ظل غياب تفعيل العقوبات الرادعة Fakih & (Abdul Razzaq, 2020).

وظاهرة الغش ليست مشكلة محلية مقصورة في دولة الكويت، بل أصبحت مشكلة إقليمية وعالمية، فقد أشارت الدراسات الميدانية إلى أن ظاهرة الغش أخذت في الازدياد والانتشار في السنوات الأخيرة، حيث اعترفت الطلبة بممارسة الغش المدرسي التي بلغت نسبتها (٧٠%) في أمريكا من عينة مكوّنة من ٥٠ ألف طالب وطالبة يدرسون في أكثر من ٦٠ جامعة (Macaulay, 2015). ونسبة (٨٠%) في كل من روسيا والأردن (Faluh, 2018)، و ذكرت دراسة (Teixeira & Rocha, 2010) أن نسبة الغش بين طلبة وطالبات المرحلة الجامعية وصلت إلى (٦٦%) في دول أوروبا الشرقية، ووصلت إلى (٨٨%) في دول أوروبا الغربية، وفي الدول الأفريقية ما يقارب (٥٠%)، وهناك ارتفاع في ظاهرة الغش في بعض الجامعات، حيث تصل نسبتها إلى (٥٠%) (Hussein, 2015)، وتوصّلت دراسة Alem, (2011) إلى أن (٩١%) من أفراد العينة من المعلمين يرون أن الغش منتشر في نواحي الحياة كلها.

والاختبارات هي أساليب تقييمية ضرورية تحدّد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعلمي، ومكانته في المجتمع، حيث يلجأ الطالب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للغش بالاختبار لضمان النجاح (Zaghlash, 2017). وللمعلم دور كبير في العملية التربوية والتعليمية فهو عنصر أساسي يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في دفع الطلاب لسلوك الغش بالاختبارات، وذلك عندما تنقصه الكفاءة التدريسية أو الخلل في إيصال المعارف والمفاهيم بالطريقة الصحيحة للطلبة، فيكون الطالب غير مستعد للاختبارات، وهنا لا بد أن يكون للمعلم خصائص شخصية من حيث عدم التهاون والالتزام بالمقرر الدراسي (Weiza, 2014).

ولقد جاءت الشريعة الإسلامية بمعالم واضحة تنهى عن الغش والخداع، فقال تعالى: " قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب" (Al-Zumar). وقال الرسول: «من غشنا فليس منا» (رواه مسلم)، فالغش والخداع ليسا من منهج الرسول الكريم وهديه، والشاهد من الحديث الشريف أن من تعمّد الغش فهو ليس على السيرة الحسنة، وقد انحرف عن المذهب القويم (Ministry of , Kuwait), (Awqaf). فالغش مشكلة تربوية ليست كسائر المشاكل التربوية الأخرى؛ لأنها تضرب رسالة التربية في شقيها المهني والأكاديمي، فلا التربية نجحت في غرس القيم والمثل، ولا التعليم نجح في توصيل المعارف وإكساب المهارات.

أثر جائحة كوفيد - ١٩ على انتشار ظاهرة الغش بالاختبارات، فقد كان لجائحة كوفيد - ١٩ آثار سلبية ونتائج كارثية على كافة المجالات الحياتية للبشرية، ومن بينها المجال التعليمي، إذ ألقى هذا الوباء بظلاله على جوانب عديدة من حياة الطلبة، تمثل في الحرمان من دور الحضانة والمدارس والجامعات، والحبس في المنازل في ظل الحظر الكلي والجزئي، وأسفر ذلك عن أضرار مباشرة تعرّض لها الطلبة في جميع المراحل التعليمية، وعلى كافة المستويات الحياتية الخاصة بهم، في ظل توقف التعليم لفترة من الزمن، وبالتالي أصبح من الضرورة اللجوء إلى تطبيق نظام التعليم عن بُعد في جميع المراحل التعليمية.

وقد تسبب إغلاق دور العلم لفترة طويلة، إضافة إلى تطبيق نظام التعليم عن بُعد في وجود آثار سلبية كبيرة على الطلبة من النواحي التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، من بينها انتشار ظاهرة الغش بين الطلبة على نطاق واسع، وعلى الرغم من أن كثيراً من الطلبة يرون أن الغش ممارسة غير أخلاقية، إلا أنهم يقعون فيه. (natn& lovaglia,2009). والغش من أخطر القضايا التي تواجه التعليم، لأن له تأثيراً سلبياً على حياة الطالب والمجتمع الذي ينتمي إليه، وخاصة بعد انتشار وسائل الاتصالات الحديثة وتطورها التي كان من المفترض أن تكون وسيلة حضارية لا أن تكون وسيلة هدامة في التعليم (Al-Hayani, 2017).

أسباب ظاهرة الغش في الاختبارات

الغش سلوك مكتسب وليس سلوكاً فطرياً، أي يتعلمه الفرد من البيئة التي ينتمي إليها ويعيش فيها، وقد أثبتت الدراسات أن الغش يرجع لعوامل متعددة من بينها عوامل أسرية، وعوامل ترجع إلى سلوك الطالب نفسه، أي شخصيته وقدراته واتجاهاته، وعوامل تربوية وتعليمية داخل المدرسة، مثل طبيعة المنهج الدراسي، وكفاءة المعلم، وظروف الاختبارات، وأيضاً هناك عوامل اجتماعية واقتصادية أخرى تدفع الطالب نحو سلوك الغش (Rabie,2005). وأوضحت دراسة (Al-Hamshari, 2006) أن من أبرز أسباب الغش هي رغبة الطلبة في النجاح من دون بذل جهد، وإهمالهم للمذاكرة المستمرة خلال العام، وأيضاً التهاون في تطبيق العقوبة يشجع الطلبة على الغش، وأن هناك علاقة بين المشكلات الاجتماعية وانتشار ظاهرة الغش، كما أن ضغط الوالدين عامل أساسي في لجوء الطالب للغش في الاختبارات، وذكرت (Al-Raqqad, 2012). أن أسباب الغش في الامتحان تتمثل في كل من (الطالب، الأسرة، المؤسسة التعليمية، الامتحان، وعضو هيئة التدريس). ولا شك أن هناك عوامل متداخلة تدفع الطلبة إلى الغش، وهنا سوف نتطرق إلى الأسباب الرئيسية التي تدفع الطلبة للغش في الاختبارات والعمل على تحليلها:

١. الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش في الاختبارات: إن صعوبة الامتحانات، وضيق الوقت المخصص للدراسة، والخوف من النتائج، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، فضلاً عن كثرة أعدادهم في ظل ضعف الرقابة، والتهاون في تطبيق العقوبة، كلها عوامل تشجع الطلبة على الغش في الاختبارات (Rabie,2005). ويضيف (Murshidi, 2014). إن النظام التعليمي نفسه يدفع الطلبة إلى الغش بسبب التركيز المبالغ فيه على الاختبارات التحريرية، وضعف الضبط والمراقبة والتوجيه والمتابعة من قبل الأسرة والمدرسة للطالب. وذكرت دراسة Al-Qawasma,2020) أربعة محاور رئيسة للعوامل التعليمية المؤدية لانتشار ظاهرة الغش في الاختبارات وارتفاعها، وهي كالتالي: (١) محور الاختبارات: والذي يتمثل في صعوبة الأسئلة،

والابتعاد عن الاختبارات الشفهية والاكتفاء بالاختبارات التحريرية. (٢) **محور الطالب:** والذي يتمثل في ميل الطلبة إلى استسهال الحصول على المعلومات والوصول للهدف من دون جهد وطاقة، وعدم تنظيم واستثمار الوقت بالشكل المناسب من قبل الطالب. (٣) **محور المنهج:** والذي يتمثل في صعوبة المنهج وتضمنه كمياً كبيراً من المعلومات، واعتماد المنهج على الحفظ، وعدم مراعاة المنهج للفروق الفردية للطلبة، وخلو المنهج من عناصر التشويق والتفويج السليم. (٤) **محور عضو هيئة التدريس:** والذي يتمثل في ضعف المعلم بمادته العلمية، واعتماد المعلم على الطرق التقليدية.

٢. **الأسباب الشخصية والنفسية لظاهرة الغش في الاختبارات:** قد يبدأ الغش عند الطفل في وقت مبكر من حياته لتحقيق المكاسب المادية كالأطعمة والملابس والمكاسب غير المادية كالنجاح في اللعب، والمقارنة بين الطفل وإخوته في التقدم الدراسي، من شأن ذلك أن يجعل الطفل يمارس سلوك الغش ليحصل على الرضا، وأحياناً يلجأ الطفل إلى تقليد الكبار عند ممارستهم لسلوك الغش سواء في المدرسة أو في المنزل، وأحياناً أخرى يلجأ الطفل إلى الغش خوفاً من فقدانه العطف والحنان والحب، وبالتالي يرى أن الغش هو الملاذ والملجأ الذي من خلاله يحتفظ بالدفع والمحبة من جانب الأسرة، وكذلك يلعب الكسل وضعف الشخصية دوراً كبيراً في خلق سلوك الغش (butrus,2008). ومن أسباب الغش الشخصية هو ضعف الإحساس بقيمة العلم، والرغبة في الحصول على تحصيل دراسي عالٍ من غير مجهود، وضعف الوازع الديني (Al-Baladi, 2013). وأيضاً للعوامل النفسية دور لدى الطالب في تفشي ظاهرة الغش، مثل القلق من الإخفاق والرسوب، والشعور بالتوتر من كثرة الضغوطات المختلفة سواء أكانت أسرية أم من المجتمع المدرسي (Hussein, 2019). وأيضاً من العوامل الشخصية التي تدفع الطالب للغش هي التواكل والتكاسل، وعدم حافزيته للتحصيل الدراسي، وسوء تنظيم الوقت، وضعف قدرته على المثابرة، والتركيز خلال الدراسة نتيجة للقلق، ولضعف شخصية الطالب دور كبير في ممارسته للغش. (AINasr, 2008).

٣. **الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش في الاختبارات:** تتمثل الأسباب الاجتماعية الدافعة للغش في الأسرة بصفة خاصة، وجماعة الرفاق ووسائل التكنولوجيا بصفه عامة (Boufatih, 2018)، وهي تتلخص في النقاط التالية:

- **الأسرة:** يمثل الغش انعكاساً لما يعانيه التلميذ من مشاكل مع أسرته ونتيجة لعدم الرعاية الأسرية وانشغال الوالدين عنه وما يترتب من إهمال، واختفاء السلوكيات الإيجابية بالأسرة (Fahmy,2013). فمركز الطفل في الأسرة وظروفه الأسرية ومعاملة الوالدين له تنعكس على سلوكه (Barham, 2005). والخوف من عقاب الوالدين والمقارنة بين الطفل وإخوانه من شأنه أن يحفز الطفل على الغش وعمل سلوكيات خاطئة (butrus,2008). ولتقبل الأسرة سلوك الغش من الابن والتغاضي عنه دون رفض يعزز السلوك السيئ لدى الابن ويشجعه على الغش، وأيضاً السلوكيات الصادرة من الأسرة التي تشجع على الغش، مثل: قيام الأم بعمل الواجبات المدرسية، كذلك الضغط الأسري على الطالب للحصول على نتائج عالية. (Hamdan,68, 2003). وظهور المشكلات الأسرية كإفصال الوالدين، ومعاناة الفرد من الحرمان العاطفي فيحرم من عملية الرعاية

والتوجيه الأسري اللازم لتعلم السلوكيات الصحيحة، فتنشأ لديه بعض السلوكيات الخاطئة التي تساهم في تنمية الأخلاقيات السيئة كضعف الثقة بالنفس، والخوف، والخجل، والكذب، والعدوان، وعدم الرغبة في التعلم مما يؤدي إلى لجوء الفرد للغش وإلى سلوكيات خاطئة أخرى يراها سبيلاً للنجاح. (Al-Zarad, 75,2002).

● **جماعة الرفاق:** إن جماعة الرفاق تساهم في تكوين شخصية الفرد، فالجو الاجتماعي يزود الفرد بالأنماط والقيم السلوكية، وجماعة الرفاق تدفع الطفل إلى تعديل أو اكتساب العديد من القيم والمعايير والسلوكيات، ورغبة الطفل في الظهور أمام زملائه جريئاً، وتأثر التلميذ بأقرانه مما يحفز الطفل إلى لفت النظر إليه، وممارسة هذا السلوك لإرضاء زملائه أو جذب انتباههم. (Hariri & Rajab, 2008).

● **وسائل التكنولوجيا:** في عصر الانفجار المعرفي الذي يتميز بالاتصالات المفتوحة والتقنيات الحديثة، والوسائط التي تنقل كل أشكال المعلومات، وتوظف هذه الوسائل بشكل مكثف إلى درجة أننا نشهد حالياً نتائج عكسية سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي، بالتالي فإن سهولة الاستخدام من العوامل التي تدفع الطالب للغش، والتكنولوجيا من أقصر الطرق التي توصله إلى النجاح دون جهد أو مشقة (Aziz,2011). طرق العلاج والحد من ظاهرة الغش في الاختبارات: لا بد من اهتمام القائمين بالمؤسسات التربوية والتعليمية في علاج ظاهرة الغش والحد من انتشارها، ومن الحلول المقترحة لظاهرة الغش في الاختبارات هي العمل مع الجهات المسؤولة التي لها علاقة بإجراء الامتحانات وتسييرها على التهيئة النفسية قبل وبعد الإجراء واكتشاف معايير أخرى لقياس قدرات التحصيل عند الطلبة، وتفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي لمساعدة الطلبة في بنائهم النفسي، وتوعية الجميع بخطورة الغش وآثاره على المتعلمين مستقبلاً (Fakih, & Abdul Razzaq, 2020).

الدراسات السابقة

وذكرت (Al-Baladi, 2013) طرق علاج الغش، ومن أهمها إحياء الوازع الديني، وتنمية الضمير الداخلي، وتذكير الطلبة بقدوتنا الرسول [الذي نهانا عن سلوك الغش والخداع، وتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام ومع القيم التربوية، وذلك من خلال الإذاعة والمسرح المدرسي.

وذكرت (Al-Murshidi, 2014) عدة مقترحات لعلاج ظاهرة الغش لا بد من العمل بها، وهي كالتالي:

مراعاة الإيجاز والتركيز في الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلبة، وأن يتناسب مع المدى الزمني المطلوب إنجازها فيه، إذ إن إقبال الطلبة بواجبات مطوّلة، قد يضطره إلى الاستعانة بغيره لإنجازها، مما يجعله يعتمد على هذا الأسلوب طوال حياته، و الاحتفاظ بفواصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم، فهذا يعطي فرصة تمكين الطالب من التركيز والاستعداد للاختبار، و العمل على تدريب المعلمين

باستعمال طرائق التدريس الحديثة، والابتعاد عن الطرائق التقليدية، وتوثيق العلاقة المهنية بينه وبين الطالب، و استطلاع عام أول السنة ومنتصفها للطلبة حول المواد الصعبة، ومحاولة وضع طرق لتذليلها.

وأيضاً طبق (Al-Qasabi2020) بدراسته برنامجاً علاجياً معرفياً سلوكياً لظاهرة الغش في الاختبارات، مستخدماً الأسئلة الديمقراطية التي تستهدف الأفكار والمعتقدات عن طريق الاكتشاف والتشكيك وطرح البدائل، بهدف إخراج الطالب من تركيز فكره على موضوع واحد يدفعه نحو الغش، إلى إدخال بدائل أخرى تنافس هذا الاتجاه وتقلل من حدته، وبالتالي أظهرت النتائج تراجع مستوى الاتجاه نحو الغش لدى الطالبات بعد تطبيق البرنامج، وكان البرنامج قائماً على فكرة التأثير على الجانب المعرفي والوجداني عن طريق الحوار والمناقشة ثم يتغير السلوك.

و ذكرت دراسة كل من(Hamdan&anthers,2020) بعنوان: «بعض انعكاسات الغش في امتحانات الثانوية العامة وسبل مواجهتها»، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة طُبِّقت على عينة مكوّنة من (١٩٨٩) من الطلبة والمديرين والمعلمين القائمين على رأس العمل بمدارس التعليم الثانوي العامة بمحافظة الدقهلية، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من الانعكاسات السلبية للغش أبرزها: تكاسل الطلبة وعزوفهم عن استذكار الموضوعات الدراسية، وزيادة احتمالية توجه الطلبة نحو إهمال الدراسة مستقبلاً، وضعف معنويات الطلبة المجتهدين وزيادة شعورهم بفقدان الثقة فيما حولهم.

وذكرت دراسة (Al-Fadala &Al-Qena'i, 2019) بعنوان: «واقع ظاهرة الغش في الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت»، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة العشوائية من (٦٠٥) من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية، وتوصّلت النتائج إلى أن أكثر أشكال الغش شيوعاً تتمثل في النظر في ورقة إجابة الآخرين، واستخدام بعض الإشارات المتفق عليها سابقاً مع زملاء، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن (٨١,٨%) من عينة الدارسة الذين مارسوا شكلاً واحداً على الأقل من أشكال الغش أثناء فترة دراستهم بالكلية، وبيّنت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين ممارسة الغش في الاختبارات والالتزام الديني والعمر والمعدل الدراسي. وجاءت دراسة (For kuor & others 2019) بعنوان: «مدى إدراك الطلبة للغش وأفضل وقت للغش خلال الامتحانات»، وهدفت الدراسة لعرض رؤية سيكيولوجية للغش باستخدام نظريات الانحراف للكشف عن الغش بين طلبة جامعة حكومية في غانا، وقامت الدراسة بعمل مقابلات على طلبة مرحلة البكالوريوس، وتوصّلت الدراسة إلى أن كثيراً من الطلبة يفسّرون بعض أشكال التواصل فيما بينهم أنه عمل جماعي، وأنها تشكل مصدراً من مصادر التحفيز على الإجابات الصحيحة.

و في دراسة (Zaghlash, 2017) بعنوان: «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي»، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية، وطُبِّقت الاستبانة والمقابلة على أفراد العينة بولاية المسيلة في دولة الجزائر، وقد توصّلت الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدّى إلى ظهور القيم المساعدة على انتشار ظاهرة الغش والمتمثلة في عدم الانضباط ونشر ثقافة الغش وتدني قيمة الامتحانات. أما دراسة (Khabur, &Hijazi,2015) بعنوان: «أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة

المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا»، تم تطبيق استبيان على عينة مكونة من (٣٠٠) معلّم وطالب تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتوصّلت النتائج الى أن الأسباب المتعلّقة بالغش من وجهة نظر الطلبة جاءت في المرتبة الأولى مرتبطة بالمناهج والإدارة المدرسية، وفي المرتبة الثانية مرتبطة بالمعلّم، وفي المرتبة الثالثة مرتبطة بالطالب، وأخيراً مرتبطة بالمجتمع.

وأجرى كوكو كتيب (kucuktepe, ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب الغش في الامتحانات لدى الطلبة، وتكوّنت العينة من (٢٦١) طالباً من جامعة مرمر في تركيا، وتوصّلت النتائج إلى أن معظم الطلبة يمارسون الغش للمساعدة أثناء الاختبار كأخذ الملاحظات والحديث في الامتحان، وتوصّلت الدراسة أيضاً إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الغش مرتفعة. وبدراسة دودن (Dodeen, ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى دراسة سلوكيات الغش في الاختبارات عند طلبة الجامعة، وتكوّنت العينة من (٩٨٢) طالباً، (٣٣%) طلاب و(٦٧%) طالبات من جامعة الإمارات العربية المتحدة، وأوضحت النتائج أن ما يزيد على (٣٧%) من الطلبة اعترفوا بأنهم مارسوا الغش في اختباراتهم الجامعية، واعترف ما يزيد على (٦٠%) من الذكور بالغش مقابل (٢٤%) للإناث، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين تحصيل الطالب وقيامه بسلوك الغش، وأظهرت الدراسة أن أكثر أساليب الغش شيوعاً هو استراق النظر إلى ورقة إجابة زميل واستخدام نظام معين من الإشارات لتبادل الإجابات، ومن أسباب الغش صعوبة الاختبارات، وضغط الوقت، ولتحسين فرص النجاح وبسبب الخوف من الفشل، والأسباب التي تمنع الطالب من الغش أهمها الوازع الديني والخجل من الضبط أثناء الغش.

وأجرى كاريوكي (kariuki, ٢٠١٢) دراسة للكشف عن أسباب الغش في كينيا وتكوّنت العينة من (١٢٠٠) طالب و(٢٤٠) معلّم، وأظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية وممارسات المعلمين هي من أكثر أسباب الغش، وأكدت الدراسة ضرورة مراقبة الطالب لنفسه. وذكر Alkandari (٢٠١٠) بدراسة بعنوان: «ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت»، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (٨٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية في الكويت، وطُبِّقت استبانة، وكانت أهم النتائج أن نسبة (٩٢,٣%) من العينة يوافقون على وجود ظاهرة الغش في الامتحانات، وأنها تكثُر بمرحلة الثانوية، ومن أبرز أشكال الغش من وجهة نظر العينة هي «النظر في ورقة إجابة الآخرين» بمتوسط (٤,٢٢)، ومن أبرز أسباب ظاهرة الغش من وجهة نظر العينة هي «الخوف من الرسوب بالامتحانات» بمتوسط (٤,٤٧)، ورغبة الطالب في الحصول على معدل مرتفع بمتوسط (٤,٢٦)، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّرات الجنس لصالح الإناث في أسباب ظاهرة الغش وأشكاله. وذكرت دراسة (Abu Zureik & Abu Zeid, 2008) بعنوان: «ظاهرة الغش في الاختبارات وأسبابها، آثارها، كما يراها طلبة وأعضاء هيئة تدريس جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية»، وتكوّنت العينة من (١٧٠) طالباً من كلية المعلمين بتبوك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة، وتم اختيارهم من أقسام الكلية المختلفة، وعينة أخرى من الأساتذة، وتوصّلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظاهرة الغش في الامتحانات والمناهج الدراسية وطرق التدريس، وتساهل النظام الإداري في الكلية في تنفيذ اللوائح العقابية، وأيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين ضغوط الآباء والأسر على الأبناء وظاهرة الغش.

وهدفت دراسة (Hughes & Others, 2007) إلى التعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات بين اثنتين من أكبر المؤسسات التعليمية البولندية في التعليم العام، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من (٤٢٠) طالباً وطالبة، وبيّنت النتائج أن أهم أسباب ظاهرة الغش في الاختبارات هي: كثرة المقررات الدراسية الإلزامية، وكثرة الاختبارات، بالإضافة إلى ضعف المراقبة وضعف الإعداد للاختبار.

تناولت الدراسات السابقة موضوع الغش في الاختبارات لدى الطلبة، حيث اشتركت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وأكدت معظم الدراسات أن اتجاه الطلبة نحو الغش كان مرتفعاً، وهذا ما أكدته كل من دراسة (Kucnktep,2014)، وأيضاً أكدته الدراسات المحلية الكويتية من مثل دراسة (Kandari,2010) و (Al-Fadala & Al-Qena'i, 2019). وانتشار الغش في معظم دول العالم وبكل المراحل حيث تزايدت ظاهرة الغش بشكل كبير في المرحلة الثانوية والجامعية، وقد رصد الباحثون أهم الدراسات التي تتناول أسباب الغش وأساليبه وطرق علاجه، وذكرت الدراسات السابقة عن أهم أسباب الغش هي وسائل التواصل الاجتماعي. (Zaghlash, 2017) ، وأن للعوامل الاجتماعية دوراً كبيراً في ممارسة سلوك الغش، وأيضاً للمعلم دور كبير في هذه الظاهرة (Karinki,2021).

إجراءات الدراسة

اشتملت منهجية الدراسة وإجراءاتها على ما يلي:

منهج الدراسة

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة وجهات نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأسباب المؤدية للغش في الاختبارات وأهم طرق علاجها، فالمنهج الوصفي التحليلي أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، بحيث يعبر عنها كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لتفسير نتائج الدراسة الميدانية وتقديم العديد من التوصيات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، التعليم العام بدولة الكويت، في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م، في المناطق التعليمية التالية (الأحمدي - حولي - العاصمة)، تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد العينة (٥٥٠)، مفردة أي ما يعادل ٥,٠ % من المجتمع الدراسي الكلي والبالغ عدده (١١٨٥٧٥) طالباً وطالبة. (وزارة التربية، الكويت، ٢٠٢٢)، والجدول رقم (١) يبيّن خصائص أفراد العينة:

جدول (١) وصف العينة

المتغيرات	الفئات	ت	%
الجنس	ذكر	347	63.1
	أنثى	203	36.9

25.1	138	العاشر	الصف الدراسي
36.0	198	الحادي عشر	
38.9	214	الثاني عشر	
25.1	138	غير محدد	التخصص الدراسي
41.1	226	علمي	
33.8	186	أدبي	
27.1	149	ممتاز	المعدل الدراسي
39.3	216	جيد جدا	
24.7	136	جيد	
5.8	32	مقبول	
3.1	17	ضعيف	
33.1	182	العاصمة	المنطقة التعليمية
40.4	222	حولي	
26.5	146	الأحمدي	
100.0	550	المجموع	

يتضح من الجدول السابق خصائص العينة وأن نسبة الذكور بلغت ٦٣,١% مقابل ٣٦,٩% من الإناث، وبالنسبة للصف الدراسي بلغت النسبة الغالبة من طلبة المرحلة الثانوية الصف الثاني عشر بنسبة ٣٨,٩% وتوزعت النسبة الباقية على الصفوف الأخرى، وبالنسبة للتخصص العلمي يلاحظ أن نسبة مشاركة تخصص علمي هي النسبة الغالبة ٤١,١%، ثم تخصص أدبي بنسبة ٣٣,٨%، وأقل نسبة لطلبة الصف العاشر، وبالنسبة لمتغير المعدل الدراسي النسبة الغالبة كانت لمعدل جيد جداً بنسبة ٣٩,٣%، ثم معدل دراسي ممتاز بنسبة ٢٧,١%، وأقل النسب لمعدل دراسي ضعيف بنسبة ٣,١%، وبالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية جاءت نسب مشاركة طلبة منطقة حولي التعليمية بنسبة ٤٠,٤%، ثم منطقة العاصمة بنسبة مشاركة بلغت ٣٣,١%، وأقل المشاركات لطلبة منطقة الأحمدي بنسبة ٢٦,٥%.

أداة الدراسة

صمم الباحثون أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة لظاهرة الغش بالاختبارات، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة وصياغة الفقرات بعد تحكيم الاستبانة من قبل المحكمين من الأساتذة والتربويين في مجال التربية.

متغيرات الدراسة

تتكون أداة الدراسة من جزئين: الجزء الأول وهي المتغيرات المستقلة (الخصائص الديموغرافية) للعينة والتي تضمنت المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المعدل الدراسي)، والجزء الثاني: وهي المتغيرات التابعة تتمثل المتغير التابع في محور (١) أسباب ظاهرة الغش من (٢١) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد؛ وهي كالاتي: البعد الأول: الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش في الاختبارات وتحتوي

على (٨) فقرات من (١ - ٨)، البُعد الثاني: الأسباب الشخصية والنفسية لظاهرة الغش في الاختبارات وتحتوي على (٥) فقرات من (٩ - ١٣)، والبُعد الثالث: الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش في الاختبارات وتحتوي على (٨) فقرات من (١٤ - ٢١)، محور (٢) طرق الحد من ظاهرة الغش يحتوي على (٧) فقرات من (٢٢ - ٢٨)، وقد استخدم الباحثون مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، محايد = ٣، لا أوافق = ٢، لا أوافق بشدة = ١).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة)، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، حيث تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى، وتضمنها في النسخة الأخيرة، كما قام الباحثون بالتأكد من الصدق البنائي (التكويني) بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية، وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية، وبين المحورين والدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠١، كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) معاملات ارتباط الأبعاد والمحاور بالدرجة الكلية ن = ٥٠

مستوى الدلالة	درجة الارتباط	الأبعاد والمحاور
.002	.424**	البعد الأول: الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات
.000	.655**	البعد الثاني: الأسباب الشخصية والنفسية لظاهرة الغش بالاختبارات
.000	.847**	البعد الثالث: الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبار
.000	.935**	المحور الأول : أسباب ظاهرة الغش
.000	.643**	المحور الثاني : طرق الحد من ظاهرة الغش

**دال عند مستوى ٠,٠١

ثبات أداة الدراسة

قام الباحثون بالتأكد من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، ولأداة الدراسة ككل على العينة الاستطلاعية، والتي جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته ٠,٨٠٦، ولأداة ككل وهي مناسبة لأغراض الدراسة كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد البنود	ألفا كرونباخ
البعد الأول: الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات	8	0.802
البعد الثاني: الأسباب الشخصية والنفسية لظاهرة الغش بالاختبارات	5	0.720
البعد الثالث: الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات	8	0.761
المحور الأول : أسباب ظاهرة الغش	21	0.774
المحور الثاني : طرق الحد من ظاهرة الغش	7	0.761
الأداة ككل	28	0.806

المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) إصدار (٢٣) وتضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية: مقاييس النزعة المركزية والإحصاء الاستنتاجي الدلالة الإحصائية T – Test والارتباطات Correlation وتحليل التباين الأحادي (one Way ANOVA) واختبار توكي لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يأتي عرض للنتائج التي انتهى إليها الباحثون وفق تساؤلات الدراسة، وقد كانت كالآتي:

السؤال الأول: ما أبرز أسباب ظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن السؤال الأول بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أسباب ظاهرة الغش للاختبارات وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة لأبعاد أسباب ظاهر الغش

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	التسلسل
2	مرتفعة	71.2	0.67	3.56	الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات	من ١ – ٨
1	مرتفعة	74.6	0.72	3.73	الأسباب الشخصية و النفسية لظاهرة الغش بالاختبارات	من ٩ - ١٣
3	متوسطة	66.2	0.78	3.31	الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات	من ١٤ – ٢١
	مرتفعة	70.1	0.57	3.50	المتوسط الحسابي العام للأسباب	

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات لأبعاد أسباب ظاهرة الغش مرتبا تريبا تنازليا داخل الأبعاد وفقرات الأبعاد

درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	م	البعد
مرتفعة	٨٠,٣	١,٠٨	٤,٠٢	الخوف من الرسوب بالاختبارات لدى الطلاب.	١١	البعد الثاني الأسباب الشخصية و النفسية
مرتفعة	٧٨,٨	١,١٠	٣,٩٤	الخوف من عدم التفوق لدى الطلاب.	١٠	
مرتفعة	٧٧,٩	١,١٤	٣,٩٠	الرغبة في الحصول على معدل مرتفع لدى الطلاب.	١٣	
متوسطة	٦٩,٨	١,١٨	٣,٤٩	الإهمال الدراسي لدى الطلاب.	١٢	
متوسطة	٦٦,١	١,٢٦	٣,٣١	ضعف الوازع الديني لدى الطلاب.	٩	

ظاهرة الغش بالتعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب: الأسباب وطرق العلاج (دراسة ميدانية)

مرتفعة	٧٧,٢	١,٠٩	٣,٨٦	كم المناهج الدراسية لا يتوافق مع القدرة التحصيلية لدى الطلاب.	٤	البعد الأول الأسباب التربوية والتعليمية
مرتفعة	٧٦,٩	١,١٦	٣,٨٥	صعوبة أسئلة الاختبارات وعدم مناسبتها لقدرات الطلاب.	٦	
مرتفعة	٧٦,٥	١,٠٧	٣,٨٣	صعوبة المواد الدراسية لدى الطلاب.	٢	
مرتفعة	٧٥,٥	١,٢٣	٣,٧٨	كثرة عدد الاختبارات لدى الطلاب.	٧	
متوسطة	٦٩,٢	١,١١	٣,٤٦	ضعف القدرة التحصيلية لدى الطلاب.	١	
متوسطة	٦٧,٤	١,١٣	٣,٣٧	غياب ترسيخ القيم التربوية لدى الطلاب.	٥	
متوسطة	٦٧,٠	١,١٤	٣,٣٥	ضعف مستوى المعلم المهني وتأثيره على الطلاب.	٣	
متوسطة	٥٩,٧	١,٢٤	٢,٩٨	تدني مستوى رقابة الإدارة المدرسية بالاختبارات لدى الطلاب.	٨	
متوسطة	٦٨,٧	١,٢٢	٣,٤٣	الضغط الأسري للحصول على التفوق الدراسي لدى الطلاب.	١٤	البعد الثالث الأسباب الاجتماعية
متوسطة	٦٨,٠	١,١٧	٣,٤٠	الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب.	١٨	
متوسطة	٦٦,٤	١,١٩	٣,٣٢	ظهور تقنيات حديثة تحث على ظاهرة الغش لدى الطلاب.	١٧	
متوسطة	٦٦,١	١,٢٥	٣,٣١	تأثير التعلم الإلكتروني على انتشار ظاهرة الغش بالاختبارات.	٢٠	
متوسطة	٦٦,١	١,٣٠	٣,٣١	تأثير رفقاء السوء على الغش لدى الطلاب	٢١	
متوسطة	٦٥,٥	١,١٨	٣,٢٨	المشكلات الأسرية وتأثيرها على الطلاب.	١٦	
متوسطة	٦٤,٨	١,٢٢	٣,٢٤	قلة التوعية الإعلامية من المجتمع بسلبية ظاهرة الغش لدى الطلاب.	١٩	
متوسطة	٦٣,٧	١,١٩	٣,١٨	قلة توعية الأسرة لسلبية ظاهرة الغش لدى الطلاب.	١٥	

ويتضح من الجدول نتائج جدول (٤)، (٥) أن إجابات أفراد العينة عن فقرات أسباب ظاهرة الغش جاءت بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لأبعاد ظاهرة الغش (٣,٥٠) بدرجة مرتفعة تميل إلى متوسطة، وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٧) مما يدل على انسجام آراء أفراد العينة، وعند مقارنة متوسطات درجات الأبعاد يُلاحظ أنه قد احتلَّ المرتبة الأولى البُعد الثاني «الأسباب الشخصية والنفسية لظاهرة الغش بالاختبارات» بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٦) بدرجة تقدير مرتفعة، ومن أبرز فقرات الأسباب الشخصية والنفسية الفقرات (١١، ١٠، ١٣) وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣,٩٠ – ٤,٠٢)، وتعزى هذه الفقرات إلى أن الأسباب الشخصية والنفسية تتمثل في «الخوف من الرسوب بالاختبارات»، و«الخوف من عدم تحقيق التفوق»، وكذلك «الرغبة في الحصول على معدل»، واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (Alkandri, 2010) ودراسة (Dodeen, 2012) التي أكدتا أيضاً على أن أهم أسباب الغش هو الخوف من الرسوب في الامتحانات وال فشل، ويعزو الباحثون ارتفاع نسبة الأسباب النفسية والشخصية إلى رغبة الكثير من الطلبة الوصول إلى مراتب عليا بالجامعة وطموحهم للدراسة في تخصصات تتطلب نسباً مرتفعة سعياً منهم للوصول إلى وظائف مرموقة، تماشياً للتطورات العالمية

والمحلية من ارتفاع وغلاء المعيشة فيقعون بخطأ ارتكاب الغش واختيارهم الطريق الأسهل والأسرع للنجاح، متناسين تعاليم دينهم الإسلامي، وأهم القيم النبيلة التي ستساعدهم فيحياتهم المستقبلية، ثم البُعد الأول «الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات» حلّ بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦)، وانحراف معياري ٠,٦٧، بدرجة تقدير مرتفعة، ومن أبرز فقرات الأسباب التربوية والتعليمية الفقرات (٤، ٦، ٢) وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣,٨٣ - ٣,٨٦)، وتعزى هذه الفقرات إلى أن أبرز الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش «كم المناهج الدراسية»، و«صعوبة الأسئلة والاختبارات التي لا تتوافق مع القدرات التحصيلية للطلاب»، و«صعوبة المواد الدراسية»، فالطالب يتبع سلوك الغش بسبب صعوبة الامتحانات. (Rabue,2005)، وحل في المرتبة الثالثة والأخيرة البُعد الثالث «الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات» بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣١)، وانحراف معياري (٠,٧٨) بدرجة متوسطة، ومن أبرز فقرات الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات الفقرات (١٤، ١٧، ١٨) وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣,٣٢ - ٣,٤٣)، وتعزى هذه الفقرات إلى أن الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات هو «الضغوط النفسية من أسر الطلاب للحصول على تفوق دراسي»، ويرى الباحثون أن العلاقات الأسرية قوية في المجتمعات الإسلامية والعربية؛ لذلك يسعى الطالب للحصول على رضا والديه وإسعادهم بالحصول على درجات مرتفعة مما يدفعه لمحاولات غير مشروعه كالغش في الاختبار، و«انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي» فضلا عن «ظهور تقنيات حديثة تحثّ وتساعد على ظاهرة الغش»، وهذا ما أكدته دراسة (Zaghlash, 2017) على الأثر السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي ودوره في نشر ثقافة الغش، ومن مجمل النتائج يُلاحظ أن رغبة الحصول على تفوق دراسي هو القاسم المشترك في الأسباب الشخصية والنفسية والأسباب التربوية والتعليمية وكذلك الأسباب الاجتماعية في مطالبة أسر الطلاب أبناءهم للتفوق.

السؤال الثاني: ما أبرز طرق الحد من ظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن السؤال الثاني بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية محور طرق الحد من ظاهرة الغش في الاختبارات وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الحد من ظاهرة الغش مرتبا ترتيبا تنازليا داخل لفقرات محور الحد من ظاهرة الغش بالاختبارات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
23	التدريب على نظام الاختبارات لدى الطلاب .	3.85	1.13	76.9	مرتفعة
24	استطلاع الرأي حول المواد الصعبة لدى الطلاب .	3.84	1.14	76.8	مرتفعة
27	استبدال فكرة الاختبارات التحصيلية بوسائل أخرى حديثة.	3.66	1.19	73.3	مرتفعة
26	الاهتمام بالإعداد التربوي الشامل وتحمل المسؤولية لدى الطلاب.	3.59	1.13	71.9	مرتفعة
25	تعزيز دور الأسرة في التعاون مع الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب.	3.55	1.15	71.0	مرتفعة
22	تطبيق لائحة عقوبات رادعة لظاهرة الغش لدى الطلاب.	3.52	1.27	70.4	مرتفعة
28	وضع الرقابة بالتكنولوجيا الحديثة في قاعة الاختبارات لدى الطلاب.	3.23	1.27	64.5	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	3.61	0.80	72.2	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمتوسطات درجات الحدّ من ظاهرة الغش حصلت على (٣,٦١) وبلغت النسبة (٧٢,٢%) بدرجة مرتفعة بشكل عام وداخل الفقرات كذلك، وبمقارنة متوسطات الدرجات للفقرات كانت أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب الفقرة التي تنص على «التدريب على نظام الاختبارات لدى الطلاب» بمتوسط حسابي (٣,٨٥) بدرجة مرتفعة، ثم الفقرة التي تنص على «استطلاع الرأي حول المواد الصعبة لدى الطلاب» بمتوسط حسابي (٣,٨٤) بدرجة مرتفعة، ويرى الباحثون أن أهم أساليب علاج الغش هو تشخيص نقاط ضعف الطلاب بالمواد الدراسية والتركيز على تقويتهم بعمل برنامج متكامل يراعي احتياجات الطلبة، وبالتالي سوف تقل ظاهرة الغش عندما تحل المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة في موادهم الدراسية، ثم الفقرة التي تنص على «استبدال فكرة الاختبارات التحصيلية بوسائل أخرى حديثة» بمتوسط حسابي (٣,٦٦) بدرجة مرتفعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Baladi,2013)، حيث أكدت أن تطوير نظام التقويم التربوي للاختبارات ومواكبة الوسائل الحديثة في التقويم سيحدّ من ظاهرة الغش، وكذلك الاهتمام بالإعداد التربوي الشامل لتحمل المسؤولية لدى الطلبة وتعزيز دور الأسرة بالتعاون مع المدرسة للحدّ من ظاهرة الغش وتطبيق اللائحة الخاصة والرادعة للحد من ظاهرة الغش.

وكانت أدنى المتوسطات الحسابية الفقرة التي تنص على «وضع الرقابة بالتكنولوجيا الحديثة في قاعة الاختبارات لدى الطلبة» بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣) بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثون ذلك لخوف الطلبة من كشف حالات غشهم وتطبيق العقوبة عليهم وخاصة أن الغش في الاختبارات أصبح ظاهرة منتشرة بين الطلبة في جميع دول العالم (Fakih& Abdul Razzaq,2020)، وبدولة الكويت أيضاً وهذا ما أكدته دراسة (Hamed&Alahmed,2018).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أسباب ظاهرة الغش وطرق الحدّ منها تُعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، التخصص الدراسي، المعدل الدراسي؟ للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمّت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test بالنسبة لمتغير الجنس، بينما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي والمعدل الدراسي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: الفروق متغير الجنس

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم دلالة (ت) بين متغير الجنس

الأبعاد والمحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات	ذكر	347	3.48	0.64	548	-3.90	.000
	أنثى	203	3.70	0.69			
الأسباب الشخصية و النفسية لظاهرة الغش بالاختبارات	ذكر	347	3.69	0.74	548	-1.55	.123
	أنثى	203	3.79	0.70			
الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات	ذكر	347	3.31	0.76	548	.18	.857
	أنثى	203	3.30	0.82			

ظاهرة الغش بالتعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب: الأسباب وطرق العلاج (دراسة ميدانية)

الدرجة الكلية لمحور أسباب ظاهرة الغش بالاختبار	ذكر	347	3.47	0.56	548	-2.11	.035
	أنثى	203	3.57	0.57			
طرق الحد من ظاهرة الغش	ذكر	347	3.54	0.81	548	-2.67	.008
	أنثى	203	3.73	0.77			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متغير الجنس في بُعد الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش في الاختبار والدرجة الكلية لمحور أسباب ظاهرة الغش تجاه الإناث عند مستوى دلالة 0,05، فالإناث يوافقن أكثر من الذكور، وبالنسبة لمحور طرق الحد من ظاهرة الغش، فالاختبار يظهر الجدول كذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وكذلك تجاه الإناث عند مستوى دلالة 0,05.

ثانياً: متغير التخصص الدراسي

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة بأسباب ظاهرة الغش في الاختبارات وطرق الحد منها حسب متغير التخصص (ن=٥٥٠)

الأبعاد	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات	بين المجموعات	0.72	2	0.36	0.81	.446
	داخل المجموعات	244.36	547	0.45		
	المجموع	245.08	549			
الأسباب الشخصية و النفسية لظاهرة الغش بالاختبارات	بين المجموعات	1.37	2	0.69	1.31	.270
	داخل المجموعات	286.60	547	0.52		
	المجموع	287.97	549			
الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات	بين المجموعات	0.08	2	0.04	0.07	.935
	داخل المجموعات	338.03	547	0.62		
	المجموع	338.11	549			
الدرجة الكلية لمحور أسباب ظاهرة الغش بالاختبار	بين المجموعات	0.05	2	0.03	0.08	.921
	داخل المجموعات	175.41	547	0.32		
	المجموع	175.46	549			
طرق الحد من ظاهرة الغش	بين المجموعات	0.95	2	0.47	0.73	.481
	داخل المجموعات	354.11	547	0.65		
	المجموع	355.06	549			

ويتضح من الجدول السابق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بالأبعاد والدرجة الكلية لأسباب ظاهرة الغش في الاختبار وطرق الحد منها.

ثالثاً: متغير المعدل الدراسي:

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة بأسباب ظاهرة الغش في الاختبارات وطرق الحد منها حسب متغير المعدل الدراسي (ن=٥٥٠)

الأبعاد	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات	بين المجموعات	4.45	4	1.11	2.52	.040
	داخل المجموعات	240.63	545	0.44		
	المجموع	245.08	549			
الأسباب الشخصية و النفسية لظاهرة الغش بالاختبارات	بين المجموعات	4.52	4	1.13	2.17	.071
	داخل المجموعات	283.45	545	0.52		
	المجموع	287.97	549			
الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات	بين المجموعات	4.09	4	1.02	1.67	.155
	داخل المجموعات	334.01	545	0.61		
	المجموع	338.11	549			
الدرجة الكلية لمحو أسباب ظاهرة الغش بالاختبار	بين المجموعات	1.64	4	0.41	1.29	.274
	داخل المجموعات	173.82	545	0.32		
	المجموع	175.46	549			
طرق الحد من ظاهرة الغش	بين المجموعات	1.56	4	0.39	0.60	.662
	داخل المجموعات	353.50	545	0.65		
	المجموع	355.06	549			

ويتضح من الجدول السابق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لأسباب ظاهرة الغش في الاختبار وطرق الحد منها، عدا الأسباب التي تعود للعملية التربوية والتعليمية لظاهرة الغش وباستخدام اختبار توكي البعدية تبين بوجود فروق بين معدل دراسي (ضعيف) بمتوسط حسابي ٣,٩٦، ومعدل دراسي (جيد) بمتوسط حسابي (٣,٤٧)، فإن طلبة المعدل الدراسي (ضعيف) يؤيدون بصفة أكبر الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش في الاختبارات أكثر من طلبة معدل دراسي (جيد).

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة أسباب ظاهرة الغش فالاختبارات وطرق الحد منها حسب متغيري التخصص الدراسي و المعدل الدراسي (ن=٥٥٠)

متغير المعدل الدراسي		متغير التخصص الدراسي		مصدر الفروق	المتغير
قيمة ف	متوسط المربعات	قيمة ف	متوسط المربعات		الأبعاد
2.52*	1.11	0.81	0.36	بين المجموعات	الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش بالاختبارات
2.17	1.13	1.31	0.69	بين المجموعات	الأسباب الشخصية و النفسية لظاهرة الغش بالاختبارات
1.67	1.02	0.07	0.04	بين المجموعات	الأسباب الاجتماعية لظاهرة الغش بالاختبارات
1.29	0.41	0.08	0.03	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمحوّر أسباب ظاهرة الغش بالاختبار
0.60	0.39	0.73	0.47	بين المجموعات	طرق الحد من ظاهرة الغش

*دال عند ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بالأبعاد والدرجة الكلية لأسباب ظاهرة الغش في الاختبار وطرق الحد منها، عدا بعد الأسباب التي تعود للعملية التربوية والتعليمية لظاهرة الغش وباستخدام اختبار توكي البعدية تبين وجود فروق بين معدّل دراسي (ضعيف) بمتوسط حسابي ٣,٩٦، ومعدّل دراسي (جيد) بمتوسط حسابي (٣,٤٧)، فطلبة المعدل الدراسي (ضعيف) يؤيدون بصفة أكبر الأسباب التربوية والتعليمية لظاهرة الغش في الاختبارات أكثر من طلبة معدل دراسي (جيد).

السؤال الرابع: ما مقترحات عينة الدراسة حول طرق الحد من ظاهرة الغش في الاختبارات؟

بيّنت النتائج أن اقتراحات الحد من ظاهرة الغش في الاختبارات جاءت معظمها كالتالي:

تخفيف المواد الدراسية عدد (١١٢) ٢٢,٢ % ، الكتب مكدّسة ببعض المواد يجب مراجعتها (٤٧) ٨,٥ %، تطبيق اللوائح الجزائية على الجميع (٣٤) ٦,٢ %.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بالآتي:

١. وضع تصور مقترح شامل لكيفية علاج ظاهرة الغش في الاختبارات بالتعاون بين التربويين في كليات التربية ووزارة التربية.
٢. إدخال مادة للقيم الأخلاقية في جميع المراحل التعليمية تتناول الأخلاق الإسلامية الحميدة من زوايا مختلفة وآثارها على الفرد والمجتمع.

٣. إقامة حملة إعلامية وحوارات تنويرية لكشف أضرار الغش والتوعية بالعواقب الأخلاقية والقانونية من خلال الندوات والملتقيات ووسائل التواصل الاجتماعي للحد من هذه الظاهرة.
٤. وضع وسائل تقويم حديثة في عملية تقييم الطالب، والتنوع بطرق التقييم المعاصرة من خلال تشكيل لجنة مختصة في هذا المجال.
٥. إقامة الندوات التوعوية والمحاضرات للطلاب والبحث عن الأسباب والحلول.
٦. عمل دراسات وأبحاث علمية حول المناهج التربوية وأساليب التدريس ومدى مناسبتها للفئة العمرية.

قائمة المصادر والمراجع العربية

- ١ - سورة الزمر، آية ٩.
- ٢ - أبو زريق، ناصر وأبو زيد، مصطفى (٢٠٠٨). ظاهرة الغش في الاختبارات وأسبابها، آثارها، كما يراها طلبة وأعضاء هيئة تدريس جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، ٥ (١٠)، ٢، ١٢٣-١٦٨.
- ٣ - آل النصر، محمد (٢٠٠٨). جريمة الغش أحكامها وصورها وآثارها المدمرة. مكتبة الفرقان.
- ٤ - برهم، نفال (٢٠٠٥) المشكلات الصفية. مكتبة المجتمع العربي.
- ٥ - بطرس، حافظ (٢٠٠٨). المشكلات النفسية وعلاجها. دار المسيلة.
- ٦ - بعزیز، إبراهيم (٢٠١١). تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية. دار الكتاب الحديث.
- ٧ - البلادي، منى (٢٠١٣). المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٦ (٣٦)، ١٥٣ - ٢٢٣.
- ٨ - بلحاج، فروجه (٢٠١١). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية التعليمية لدى المراهق المتمرس في التعليم الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمري.
- ٩ - بوفاتح، إيمان (٢٠١٨). المحددات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف.
- ١٠ - الفضلي، عبدالعزيز (٢٠٢٢/١/١٦). التربية: ٤٢ حالة غش في أول امتحانين. جريدة الأنباء. <https://www.alanba.com.kw/1095920>
- ١١ - حامد، وفقى والأحمد، عبدالرحمن. (٢٠١٨). الاتجاه نحو الغش الدراسي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم العالي بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٤ (١٧١)، ٧٠.
- ١٢ - الحريري، رافده ورجب، زهرة (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. دار المناهج.

- ١٣ - حسن، منى والحمار، أمل والنجار، خلود (٢٠٢١). إيجابيات التعليم عن بُعد وسلبياته من وجهة نظر معلّمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٧(١٢)، ٢٣٠ - ٢٦٤.
- ١٤ - حسين، عاد (٢٠١٩). دور المدرسة في مواجهة ظاهرة الغش في الامتحانات بمرحلة التعليم الأساسي (٥ - ٩) من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عُمان. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٢ (٣)، ١١٤-١٣٦.
- ١٥ - حسين، سعد (٢٠١٥). الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء. المجلة الليبية، ٢ (١) ٢١.
- ١٦ - حمدان، سحر ومجاهد، محمد والأخناوي، محمد (٢٠٢٠). بعض انعكاسات الغش في امتحانات الثانوية العامة وسبل مواجهتها. مجلة تطوير الأداء الجامعي بجامعة أسيوط، ١١ (١)، ٤٩-٦٦.
- ١٧ - حمدان، محمد (٢٠٠٣). الاختبارات والتقييم. دار التربية الحديثة.
- ١٨ - الحياي، صبري (٢٠١٧). مشكلة العصر الغش في الامتحانات المدرسية: أسبابه - أنواعه - طرق علاجه. مجلة العلوم النفسية، ٢٦(٢)، ١٠٦١-١٠٨٢.
- ١٩ - خابور، رشد وحجازي، عبدالحكيم (٢٠١٥). أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٣(١٠)، ٢٦١ - ٢٨٨.
- ٢٠ - ربيع، صاري (٢٠٠٥). الإرشاد التربوي بالنفسي من المنظور الحديث. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ٢١ - الرقاد، هناء (٢٠١٢). أسباب ظاهرة الغش في مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة بحوث التربية النوعية، (٢٥)، ١٧٩-١٩٩.
- ٢٢ - رواه مسلم، في صحيح مسلم، عن أبي هريره، ص ١٠١.
- ٢٣ - الزراد، فيصل (٢٠٠٢). ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات التشخيص والعلاج. دار المريخ للنشر والتوزيع.
- ٢٤ - زغلاش، لينده (٢٠١٧). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٢٥ - السبعوي، فضيلة (٢٠٠٧) ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وطرق علاجها. المجلة التدريسية، (٣)، ص ٢٧١ - ٣٠١.
- ٢٦ - شربل، موريس (٢٠١٦). ظاهرة الغش في الامتحانات. المجلة التربوية، (٣٧)، ١٧-٢٣.
- ٢٧ - عالم، عمر (٢٠١١). ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد منها. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ٩(١٨)، ١ - ٥٠.

- ٢٨ - فاكهه، عزاق وعبدالرزاق، عريف (٢٠٢٠). الغش في المجال المدرسي بين الحاجة والتعود: دراسة في الأسباب والحلول. مجلة المداد، ١٠(٢)، ص ٢٧٤ - ٢٨٦.
- ٢٩ - الفضالة، خالد والقناعي، محمد (٢٠١٩). واقع ظاهرة الغش في الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٥(٣٤)، ٢، ٢ - ٣٣.
- ٣٠ - فلوح، أحمد (٢٠١٨). آراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط الجامعي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٧(٢)، ٩٠ - ١١١.
- ٣١ - فهمي، سيدر (٢٠١٣). المدرسة المعاصرة والمجتمع. دار الوفاء.
- ٣٢ - القصابي، خليفة (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشاد معرفي جمعي لتعديل اتجاه طلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨(١)، ٩١-١٠٣.
- ٣٣ - القواسمة، أحمد (٢٠٢٠). العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة جامعة طيبة فرع الغلا بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٣)، ٤٣-٦٤.
- ٣٤ - الكندري، لطيفة (٢٠١٠). ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١١(٣١)، ٨٤ - ١٣٠.
- ٣٥ - المرشدي، عماد (٢٠١٤/٤/٢٧). ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع. مكتبة جامعة بابل المفتوحة الوصول للأوراق البحثية
<https://repository.uobabylon.edu.iq/papers/publication.aspx?pubid=5998>
- ٣٦ - ملحم، سامي (٢٠٠٧) المشكلات النفسية عند الأطفال. دار الفكر العربي.
- ٣٧ - منصور، عبدالله والشطي، هديل (٢٠٢١). دراسة مقارنة بين الكويت وقطر: الصدام بين الواقع والمأمول لتطبيق التعليم خلال جائحة كورونا والتداعيات القيمة الناتجة عن ذلك. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٧(١١)، ٥١٨ - ٥٤٦.
- ٣٨ - الهمشري، محمد (٢٠٠٦). بعض المشكلات التربوية والاجتماعية المرتبطة بظاهرة الغش في مرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية التربية).
- ٣٩ - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت. الموسوعة الفقهية الكويتية، ص ٢١٩-٢٢٠.
- ٤٠ - وزارة التربية دولة الكويت (٢٠٢٢). إحصائية وزارة التربية للعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.
- ٤١ - ويزه، شريكي (٢٠١٤). الغش في امتحان البكالوريا (أسباب تقنياته والإجراءات للحد منه) من وجهة نظر السنة الثالثة ثانوية دراسة ميدانية بولاية بومدراس) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1. Abu Zureik, Nasser and Abu Zeid, Mustafa (2008). (in Arabic). The phenomenon of cheating in tests, their causes, their effects, as seen by students and faculty members of the University of Tabuk in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Faculty of Education at Beni Suef University, 5(10), 2, 123-168.
2. Al-Baladi, Mona (2013). (in Arabic). Behavioral problems among secondary school students in Medina and addressing them in the light of Islamic education. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 36(36), 153-223.
3. Alem, Omar (2011). (in Arabic). The phenomenon of cheating in exams causes and ways to reduce it. Journal of Sharia and Islamic Studies, 9,(18), 1-50.
4. Al-Fadala, Khalid and Al-Qena'i, Mohammed (2019). (in Arabic). The reality of the phenomenon of cheating in tests and its relationship to religious commitment among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35(34), 2, 2-33.
5. Al-Fadhli, Abdulaziz (16/1/2022). (in Arabic). Education: 42 cases of cheating in the first two exams. Al-Anba newspaper. <https://www.alanba.com.kw/1095920>
6. Al-Hamshari, Muhammad (2006). (in Arabic). Some of the educational and social problems associated with the phenomenon of cheating at the secondary level for boys in the Kingdom of Saudi Arabia (unpublished doctoral thesis) (in Arabic). Al-Azhar University: Faculty of Education.
7. Al-Hayani, Sabri (2017). (in Arabic). The problem of the age cheating in school exams: its causes - types - methods of treatment. Journal of Psychological Sciences, (26), 1061-1082.
8. Al-Kandari, Latifa (2010). (in Arabic). The phenomenon of cheating in tests causes and forms from the perspective of students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resources Development, 11(31), 84-130.
9. Al-Murshidi, Imad (27/4/2014). (in Arabic). The phenomenon of cheating and its impact on the student and society. The library of the University of Babylon has access to research papers. <https://repository.uobabylon.edu.iq/papers/publication.aspx?pubid=5998>
10. Al-Nasr, Muhammad (2008). (in Arabic). The crime of fraud has its provisions, images and destructive effects. Al Furqan Library.
11. Al-Qasabi, Khalifa (2020). (in Arabic). The effectiveness of a collective knowledge guidance program to modify the tendency of university students towards cheating in exams. International Journal of Educational and Psychological Studies, 8(1), 91-103.

12. Al-Qawasma, Ahmed (2020). (in Arabic). Educational factors leading to the spread of the phenomenon of cheating in tests among students of Taibah University AlUla Branch in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28(3), 43-64.
13. Al-Raqqad, Hana (2012). (in Arabic). The causes of the phenomenon of cheating in higher education institutions in the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of faculty members. Journal of Quality Education Research, (25), 179-199.
14. Al-Sabawi, Fadila (2007). (in Arabic). The phenomenon of cheating in school exams among middle school students, its causes and methods of treatment. Training Journal, (3), pp. 271-301.
15. Al-Zarad, Faisal (2002). (in Arabic). The phenomenon of cheating in academic tests in school and university students diagnosis and treatment. Mars House for Publishing and Distribution.
16. Aziz, Ibrahim (2011). (in Arabic). Modern communication technology and its social and cultural impacts. Modern Book House.
17. Barham, Nafal (2005). (in Arabic). Classroom Problems. Arab Community Library.
18. Belhadj, Farouja (2011). (in Arabic). Psychosocial compatibility and its relationship to educational motivation in adolescents experienced in secondary education (unpublished master's thesis). Mouloud Maamari University.
19. Boufatih, Iman (2018). (in Arabic). Social and cultural determinants of the phenomenon of cheating in the school environment from the point of view of professors (unpublished master's thesis). Mohamed Boudiaf University.
20. Charbel, Maurice (2016). (in Arabic). The phenomenon of cheating in exams. Educational Journal, (37), 17-23.
21. Dodeen, H(2012) nrdergradnate stndent Cheating in Exams. Damascns university journal, 28,)1), 37 – 55. <http://damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/37-55.pdf>
22. Estelle,M (2011). L ecole de la triche par de srichard.L Editeur.
23. Fahmy, CEDRE (2013). (in Arabic). Contemporary school and society. Dar Al Wafa.
24. Fakih, Azaq and Abdul Razzaq, Corporal (2020). (in Arabic). Cheating in the school field between need and habituation: a study in causes and solutions. Al-Madad Magazine, 10(2), pp. 274-286.
25. Faluh, Ahmed (2018). (in Arabic). Students' views on the phenomenon of cheating in the university environment. Journal of Psychological and Educational Sciences, 7(2), 90-111.

26. For kuor, J, Jessica, A,douglas, g&mavis,a (2019). Students Perception of cheating and the Best time to cheat during the Examinations. Journal urban review: Issues and Ideas in public Edlncaion 51(3) 424-443.<https://doi.10.1007/s11256-018-0491-8>
27. Hamdan, Mohammed (2003). (in Arabic). Tests and evaluation. Modern House of Education.
28. Hamdan, Sahar and Mujahid, Muhammad and al-Akhnawi, Muhammad (2020). (in Arabic). Some of the repercussions of cheating in high school exams and ways to face them. Journal of University Performance Development at Assiut University, 11(1), 49-66.
29. Hamed, Faki and Al-Ahmad, Abdul Rahman. (2018). (in Arabic). The trend towards academic cheating and the factors affecting it from the point of view of a sample of higher education students in the State of Kuwait. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, 44 (171), 70.
30. Hariri, Rafidah and Rajab, Zahra (2008). (in Arabic). Psychological and pedagogical behavioral problems of primary school pupils. House of Curricula.
31. Hassan, Mona and the Hamr, Amal and the Carpenter, Kholoud (2021). (in Arabic) Pros and cons of distance education from the point of view of secondary school teachers in the State of Kuwait in light of the Corona pandemic. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37(12), 230-264.
32. Hughes,T ,Butler,N , Kritsonis,W & Herrington,D (2007). Cheating in Examinations in Tow polish Higher Education Schools. Online Submission Lamar University Electronic Journal of student Research, 4. (2) , 221-215. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED495076.pdf>
33. Hussein, Aad (2019). (in Arabic). The role of the school in confronting the phenomenon of cheating in exams at the basic education stage (5-9) from the point of view of teachers in the Sultanate of Oman. South Valley International Journal of Educational Sciences, 2(3), 114-136.
34. Hussein, Saad (2015). (in Arabic). Social Dimensions of the Phenomenon of Cheating in Exams: An Applied Study on a Sample of Middle School Students in the City of Bayda. Libyan Magazine, 2(1) 21.
35. karinki, m (2021) Factos influencing cheating behavior in examinations amorg secondary school students in kilifi district, Kenya.[Unpublished master thesis].University of Nairobi. <http://doi.hdl.handle.net/11295/96221>.
36. Khabur, Rushd and Hijazi, Abdul Hakim (2015). (in Arabic). Reasons for the spread of the phenomenon of cheating in exams among secondary school students in the schools of the Directorate of Education of the Ramtha Brigade. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, Palestine, 3(10), 261-288.

37. kucnktepe, s (2014) college student's cheating Behaviors Marmora university, Social Behavior and personality:An international journal ,42(0),101-112. <https://doi.org/10.2224/sbp.2014.42.0.s101>.
38. Macaulay , A (2015). Sosioeconomic Status and Stress as Factors in Academic Dishonesty.[Unpublished master thesis].Western Washington University.<https://cedar.wvu.edu/wwuet/427>.
39. Mansour, Abdullah and Al-Shati, Hadeel (2021). (in Arabic). A comparative study between Kuwait and Qatar: The clash between reality and hope for the implementation of education during the Corona pandemic and the resulting value implications. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37(11), 518-546.
40. Melhem, Sami (2007). (in Arabic). Psychological problems in children. House of Arab Thought.
41. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait. Kuwaiti Fiqh Encyclopedia, (in Arabic) pp. 219-220.
42. Ministry of Education, State of Kuwait (2022). (in Arabic) Statistics of the Ministry of Education for the year 2021-2022.
43. Narrated by Muslim, in Sahih Muslim, about Abu Harira, p. 101.
44. Nath,L & Lovaglia, M(2009). cheating on multiple -choice exams:Monitoring, Assessment,and an optional Assignment. Collge teaching journal, 57(1),3-8.<https://www.learntechlib.org/p/66052/>.
45. putrs, Hafez (2008). (in Arabic). Psychological problems and their treatment. Messila House.
46. Rabue, Sari (2005). (in Arabic) Educational counseling psychologically from a modern perspective. Arab Society Library for Publishing and Distribution.
47. Surat al-Zumar, verse 9. (in Arabic).
48. Teixeira,A & Rocha,M (2010).Cheating by economics and business undergraduate student: An exploratory intermational assessment. Higher Education journal , 59 (6) , 663 -701.<https://doi.10.1007/s10734-009 - 9274 - 1>.
49. Weiza, My Partner (2014). (in Arabic) Cheating in the baccalaureate exam (reasons for its techniques and procedures to reduce it) from the point of view of the third year of secondary field study in the state of Boumedras (unpublished master's thesis), University of Mouloud Maamari: Faculty of Humanities and Social Sciences.
50. Zaghlash, Lindh (2017). (in Arabic). The use of social media sites and its relationship to the prevalence of the phenomenon of cheating in the exam among students of the third year of secondary school (unpublished master's thesis). Mohamed Boudiaf University: Faculty of Humanities and Social Sciences.